

أخبار سوريا\_ تحرير مجبل البريج ومنطقة المناشر في حلب بشكل كامل، وجيش الإسلام يصدر توضيحاً حول أحداث دوما يوم أمس\_ (5-1-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 5 يناير 2015 م  
المشاهدات : 4396



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

16 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في دمشق وريفها، والمجاهدون يحررون مجبل البريج ومنطقة المناشر بجبهة الشيخ نجار في حلب بشكل كامل، بينما جيش الإسلام يصدر توضيحاً حول أحداث دوما يوم أمس، وفي أول كلمة له عقب توليه رئاسة الائتلاف.. خالد خوجة: لا حوار مع نظام الأسد إلا على الانتقال السياسي للسلطة، وفي الشأن الإنساني: وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة تحذر من مستحضرات طبية مجهولة المصدر في الأسواق السورية، وتركيا تدرّب 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

16 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنین 16 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأتان وطفل وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 7 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي كل من دير الزور ودرعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بالمدفعية وبصواريخ "أرض-أرض" على المناطق السكنية وجبهات القتال في حي جوبر، كما قصفت مخيم اليرموك بالمدفعية الثقيلة، في حين قصفت بالمدفعية وقذائف الهاون وصواريخ أرض - أرض بلدتي زبدین وبالا بالغوطة الشرقية.

وفي حماة، ألقى الطيران المروحي ببراميله المتفجرة على مدينة اللطامنة، وسط تعرض المدينة لقصف من مدافع الـ57 وبالرشاشات الثقيلة. كما استهدفت قوات الأسد بالهاون والمدفعية منازل المدنيين في حي الوعر بحمص، وألقى الطيران المروحي 4 براميل متفجرة على مدينة تليسة. وفي درعا، تعرضت أحياء درعا البلد المحررة لإطلاق نار عشوائي من الرشاشات الثقيلة كما تعرضت مدينة الشيخ مسكين وبلدتا عتمان وعلما والطريق الواصل بين بلدتي "الصورة ونامر" لقصف مدفعي وصاروخي من قبل قوات الأسد. في حين قصف الطيران الحربي بلدة الحوايج في الريف الغربي بدير الزور.

عمليات المجاهدين:

بيان وتوضيح:

زهرا نعلوش قائد جيش الإسلام:

نبین للجميع أننا لا نكفر الجيش الحر ولا نقاتله، ونعلم أن في الجيش الحر من الصالحين المصلحين والأبطال من نرفع رؤوسنا بجهادهم، ولا نزال معهم في خندق واحد نقاتل النظام المجرم، أما العمليات العسكرية التي أجريت يوم أمس في الغوطة المباركة؛ فهدفها القضاء على تجار ومروجي المخدرات وحماة الفساد والإفساد، وعملاء النظام من المستترين تحت السلاح.

تحرير مجبل البريج ومنطقة المناشر بجبهة الشيخ نجار في حلب:

سيطر المجاهدون على منطقة مجبل البريج ومنطقة المناشر بجبهة الشيخ نجار بشكل كامل، بعد معارك دامت لمدة 5 ساعات، قتلوا خلالها أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد ومرتزة شيعية، كما اغتتموا دبابة وذخائر وأسلحة ودمروا عربة شيلكا، وتمكن المجاهدون من قصف مليشيات الشبيحة في بلدتي نبل والزهران بقذائف الهاون، كما تمكنوا من قتل 10 عناصر آخرين باستهدافهم بمدفع جهنم بمواقع تحصنوا بها في حي العامرية جنوب المدينة، من جهة أخرى تمكن المجاهدون من قتل 3 ضباط من قوات الأسد أضلوا طريقهم في محيط قريتي سيفات وحندرات بريف حلب الشمالي.

تفجير مبنى وإسقاط طائرتين لقوات الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من تفجير مبنى لقوات الأسد في حي جوبر مما أدى لقتل من بداخله، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي ومنطقة طيبة، ما أدى إلى مقتل عدد من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا مقرات لقوات الأسد في محيط مدينة داريا بصواريخ محلية الصنع، محققين إصابات مباشرة، كما تمكنوا يوم أمس من إسقاط

طائرتين حربيّتين من طراز: (ميغ/23) و(سوخوي/24) بمدينة دوما في الغوطة الشرقية.

دك معاقل قوات الأسد وحزب الله في درعا:

دكّ المجاهدون معاقل قوات الأسد داخل كتيبة المدفعية 285، واستهدفوا معاقل حزب الله الإرهابي في مدينة بصرى الشام، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط بلدة الشيخ مسكين بقذائف الهاون.

المعارضة السياسية:

كلمة هادي البحرة الرئيس السابق للائتلاف:

كما تعلمون جميعاً لقد كلفنا بقيادة الائتلاف خلال فترة الستة أشهر الماضية، وعملنا على خطة شاملة لمأسسة وإصلاح الائتلاف ومؤسساته، وعلى تمهيد الطريق نحو خطة أساسية للعودة إلى سورية، وتفعيل خدمات الحكومة المؤقتة، ولعل الأهم كان الانفتاح على كافة التيارات والأحزاب السياسية المعارضة التي تتوافق جميعها على أهداف الثورة في الحرية والكرامة وتحقيق عملية الانتقال السياسي الكامل والجذري.

لقد عملنا بكل جهد وصبر وإخلاص فأصبنا وأخطأنا، ومن يعمل لا بد أن يخطئ، دائماً، الأهم أن نلاحظ هذه الأخطاء. واليوم نحن نسلم دفة القيادة لزملائنا الذين نوليهم ثقتنا الكاملة لمتابعة المسيرة وإنجاز الخطط، وهذا لا يعني أن نعود إلى منازلنا، بل نعود إلى الصفوف الخلفية المساندة والداعمة لقيادتنا الجديدة.

كما نعلم، يوم أمس انتخبت الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في اجتماع دورتها الثامن عشر الدكتور خالد خوجة رئيساً للائتلاف والسيدة نغم الغادري، والدكتور هشام مروة، نائبين للرئيس، والأستاذ يحيى مكتبي أميناً عاماً للائتلاف.

أدعو الله أن يوفق الهيئة الرئاسية لخدمة الشعب السوري وتحقيق تطلعاته وتحقيق النصر القريب.

لا حوار مع نظام الأسد إلا على الانتقال السياسي للسلطة:

أكد خالد خوجة رئيس الائتلاف الوطني السوري بمؤتمر صحفي عقده اليوم، على أنه سيبذل أقصى الجهود لـ "حلّ معاناة الشعب السوري، انطلاقاً من التمسك بالمنطلقات التي قامت الثورة عليها"، مؤكداً "أننا سنكتف اهتمامنا في هذه المرحلة بالتوجه إلى أهالي المدن السورية، لأنّ شرعيتنا تنبثق منهم بشكل أساسي"، في سياق متصل أردف رئيس الائتلاف بالقول: "سنعمل على تنشيط الحراك الدبلوماسي، والتنسيق مع كافة القوى الثورية الفاعلة لتبني رؤية مشتركة، تقوم على التمهيد للبدء بمرحلة جديدة، دون أن يكون للأسد ودائرته الأمنية من قاتلي الشعب السوري أيّ دورٍ مستقبليّ فيها"، بسياق الحديث أيضاً طالب خوجة السوريين بـ "الالتفاف حول قيادة الائتلاف"، واعداً الحراك الشعبي بـ "التواصل بشكل أكبر مع المجالس المدنية والعسكرية لمواجهة نظام الأسد الغاشم"، واصفاً تلك المجالس بـ "النواة الأساسية للثورة السورية"، هذا ونفى خوجة أي مبادرات روسية أو مصرية، وقال: "نحن نتحاول مع كافة الأطراف السورية المعارضة، أما الحوار بيننا وبين نظام الأسد، فلا يكون إلا على الانتقال السياسي للسلطة، وخارج هذا الإطار لا يمكن الجلوس معه".

مؤتمر موسكو حفلة تهريج:

اعتبر لؤي المقداد عضو الائتلاف الوطني السوري ورئيس مركز مسارات في حديث مع "إيلاف" أن مؤتمر موسكو بالشكل الذي تم به توجيه الدعوات وبآلية الفرض الروسية وطريقة تحديدهم لأسماء المدعوين ما هو إلا حفلة تهريج لن تأتي بأية نتائج، وقال إنني أربأ ببعض المعارضين والرموز الوطنية أن يذهبوا إلى هذه الرحلة بهذا الشكل ضاربين بعرض الحائط بدماء الأطفال وأوجاع السوريين كافة لأنها لن تكون إلا رحلة للتسويق والمراوغة لشراء مزيد من الوقت للمجرم بشار الأسد، وشدد المقداد على أن إرهاب الأسد هو الذي أفسح المجال لتنظيمات مثل "داعش" والنصرة أن تتوغل في المناطق

المحررة وتصبح خطراً دولياً ولابد من معالجة هذه الحالة السرطانية بقطع رأس الأفعى.

نظام أسد:

### الأسد "يشكو" مكين وكوشنير للأمم المتحدة:

شكا النظام السوري للأمم المتحدة من أن السناتور الأميركي الجمهوري جون مكين ووزير الخارجية الفرنسي السابق برنار كوشنر والدبلوماسي الأميركي السابق بيتر جالبريث دخلوا البلاد بدون تأشيرات، في ما اعتبرته دمشق انتهاكاً لسيادتها، ودعا سفير النظام السوري لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومجلس الأمن الدولي إلى الضغط على الحكومات لاتخاذ "الإجراءات اللازمة" ضد مواطنيها الذين دخلوا الأراضي السورية بصورة غير مشروعة، حسب تعبيره.

وكتب الجعفري، في رسالة بتاريخ 30 ديسمبر الماضي اطلعت عليها وكالة "رويترز"، أن مثل هذه التحركات تعتبر "انتهاكاً فاضحاً لسيادة سوريا ولقرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بسوريا"، كما شكا الجعفري بصورة عامة من أن صحفيين معينين وشخصيات بارزة دخلوا سوريا بصورة غير مشروعة، لكنه أشار تحديداً إلى مكين لدخوله سوريا في يونيو 2013. وكان مكين، وهو مرشح سابق للرئاسة الأميركية، قد زار سوريا في مايو 2013 والتقى مع مقاتلين من المعارضة، حسبما قاله المتحدث باسمه في ذلك الوقت، وأشار الجعفري أيضاً لـ كوشنر لزيارته سوريا في نوفمبر 2014، وجالبريث لسفره إلى سوريا في ديسمبر 2014 مع زعماء سياسيين وعسكريين أميركيين آخرين.

الوضع الإنساني:

### مستحضرات طبية مجهولة المصدر في الأسواق السورية:

حذرت وزارة الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، السوريين "داخل سوريا" من استخدام أي منتج دوائي مهما كان نوعه إلا إذا وُجدت عليه لصاقة تحتوي المعلومات الأساسية الأولية والتي تتضمن اسم الدواء بشكل واضح، اسم الشركة المصنعة، تاريخ الإنتاج و تاريخ الانتهاء، التركيب الدوائي، بالإضافة إلى التأكد من نظافة و سلامة عبوة المنتج الدوائي، ويأتي هذا التحذير بعد اكتشاف كميات كبيرة من المستحضرات الصيدلانية مجهولة المصدر ولا تراعي الضوابط العلمية لإنتاج الدواء والتأكد من سلامته، مما قد يؤدي إلى فشل العلاج لدى تناولها أو استفحال المرض، ويمكن أن تتسبب بالوفاة.

### الجنرال الأبيض يورق لاجئي سوريا:

مع مطلع السنة الجديدة 2015، لا شيء تغير على ما يبدو في المأساة السورية المتواصلة، لا سيما اللاجئين الذين يعانون الأمرين بعيداً عن منازلهم في مخيمات متناثرة بين دول الجوار، ومع ورود الأنباء التي تتحدث عن مجيء عاصفة ثلجية ستضرب بلدان الشرق الأوسط، يتخوف اللاجئون السوريون في دول الجوار من تكرار مأساتهم السنوية التي تتسبب بها العواصف والشتاء والبرد والصقيع.

ومع اقتراب العاصفة التي تعددت أسماؤها بحسب كل دولة، يعيش اللاجئون في لبنان والأردن وتركيا في خوف من غرق خيمهم بمياه الشتاء والثلوج الغزيرة المتوقعة، فعلى الرغم من المساعدات التي تقدمها لهم هذه الدول يعيش الكثير من اللاجئين في ظروف صعبة، ويعانون نقصاً في التدفئة، علماً أن لاجئاً سورياً توفي من شدة البرد في لبنان قبل أيام.. كما أن أطفالاً قضوا من الصقيع السنة الماضية.

## تركيا تدرب 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية:

قالت مصادر دبلوماسية تركية إن تركيا ستدرب 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية، وأفادت المصادر بحسب ما أوردت وكالة أنباء الأناضول بأن هناك ترجيحات بتوقيع مذكرة تفاهم بهذا الشأن، الشهر الحالي، وسيشمل البرنامج (التدريب) في حال تم توقيع المذكرة على تجهيز و تدريب 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية خلال 3 سنوات.

## خسائر حزب الله في سوريا كافية لإقناع الحزب للخروج من سورية:

رأى عضو كتلة المستقبل النائب عاصم عراجي أن ما يتكبده "حزب الله" الإرهابي من خسائر بشرية ومادية في سورية وما تكبده مؤخراً في القلمون، كاف لاقتناعه بأن ينسحب من الحرب السورية ويجنب لبنان سقوط المزيد من شبابه خارج أراضيه في حرب ليست حربهم، وأكد عراجي أن ما لم يتنبه إليه "حزب الله" الإرهابي، هو أن النأي بلبنان عن محيطه الملتهب، ليس اختراعاً في صناعة السياسة الخارجية للدولة، ولا هو لتغليب قوى 14 آذار عليه، إنما لحماية كل لبنان بكل طوائفه ومذاهبه وفي مقدمها الطائفة الشيعية.

## روسيا تتمسك بشروطها:

أبلغت الخارجية الروسية معارضين سوريين تمسكها بشروطها لعقد "موسكو - ١" حتى لو حضر عشرة أشخاص للقاء التشاوري بين ٢٦ و ٢٩ الشهر الجاري الذي دعي إليه ٣١ معارضاً بصفتهم الشخصية للقاء ممثلين عن النظام والتمهيد لـ "جنيف - ٣"، وقال قيادي معارض أمس الأحد إن الخارجية الروسية تنوي عقد الحوار السوري "بمن حضر" حتى لو اعتذر عن عدم المشاركة عدد من قادة التنظيمات الرئيسية في خارج سورية وداخلها، وأشار القيادي إلى أن موسكو لم تستجب لطلب رئيس الائتلاف هادي البحرة والمنسق العام لـ "هيئة التنسيق للتغيير الديمقراطي" حسن عبدالعظيم أن تكون الدعوات للتنظيمين ورفع حصة الهيئة من ٤ إلى ١٠ مقاعد واعتبار بعض المدعويين باسم المعارضة ضمن وفد النظام، وبحسب القيادي، فإن "موسكو - ١"، سيعقد على طاولة مستديرة يدير اللقاءات فيه مسؤول روسي، على أن يلتقي وزير الخارجية سيرغي لافروف قادة المعارضة ووفد الحكومة.

## آراء المفكرين والصحف:

## مؤتمر موسكو.. الجنازة حامية والميت كلب:

## د. أحمد موفق زيدان

دأبنا بالشام على القول لمن يرتدي ثوباً أكبر منه أن نقول له "هذا ثوب كبير عليك"، ربما ما ينطبق على الأشخاص ينسحب على الدول، إن كبرنا عدسة المجهر، فبعض الدول اليوم تسعى إلى لعب دور أكبر منها بحكم ما توفر لها من وهم القوة الخادعة، ظانة أن بمقدورها فرض الآتي والانتقالي كأمر دائم، غرور القوة وأوهامها أعمتها عن الواقع، فإمبراطوريات التاريخ الموميائية لا يمكن استدعاؤها على عجل، ومن يطلب حقوقاً كباراً عليه أن يدفع مقابلها واجبات كباراً، فلا يمكن أن تطالب بحقوق الكبار وتمارس واجبات الصغار.

مناسبة الحديث هو ما يجري على أرض الشام من انتفاش الطاوس الإيراني، وتبختر الدب الروسي، ومع أول أزمة بدأ اقتصادهما بالانهيار، إنها أزمة انخفاض النفط، ولذا فهما يلهتان اليوم وراء حلول سلمية لا تزال خلبية وهمية تماماً كوهمهما بتحقيق انتصار على الشعب السوري، وهو انتصار بعيد عن أسنانهم رغم كل الآلة التدميرية الجهنمية التي جربوها، مع تأمين فيتو أميركي - غربي يمنع أي سلاح نوعي للثوار على الأرض.

سارع الروس والإيرانيون بعد أن سلمهما الأميركيون مفاتيح الحل السلمي بجنيف مقابل خلع الرداء الكيماوي الأسيدي، سارعا إلى الترويج لحل سلمي ربما كان عرض الطاغية أسد قبل سنوات أفضل منه، عرض تمثل بمؤتمر تشاوري ليس ملزماً لأحد يدعى إليه معارضون بصفتهم الشخصية، معظمهم معارضون مزورون كانوا ولا يزال بعضهم مع النظام، مشفوعاً بتسريبات عقب لقاء نائب وزير الخارجية الروسية بوغدانوف مع حسن نصر الله من أن الأخير أبلغه أن أسد خطر أحمر، وبغض النظر فيما إذا كان ذلك رد إيراني على مساعي روسية بالتخلي عن أسد، أو أن الروس لا يزالون يدعمون بقاءه، مع التذكير أن النفوذ الإيراني أقوى عسكرياً من الروسي.

فهل يفكر عاقل أن روسيا التي كانت جزءاً من المحرقة السورية على الخطى الغروزيية، يمكن أن تكون جزءاً من الحل، ما يجري هو عملية تكاذب، فروسيا جزء من حلف استبدادي عالمي يضم إليه الصين وإيران والعراق والنظام السوري، وسيواجهون بأظافهم وأسنانهم الثورة الشامية لقناعتهم أنها بوابة ثورة كبيرة تهدد بالتهامهم وحرقتهم إلى إيران والقوقاز والصين، بالإضافة إلى خسارتهم العراق ولبنان. إن ما يجري طبخة حصى، يختصرها المثل الدارج "الجنازة حامية والميت كلب". (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسيدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أيمن حميدة - حلب - تقاد

أيمن أبو صبحي - حلب - مارع

محمد سعيد الشولي - درعا - نوى

أحمد عبد الواحد شيخ السوق - حمص - الوعر

أيمن إسماعيل - حمص - الوعر

حسين مروان العلي - حمص - الحولة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- الهيئة العامة للثورة السورية

- مسار برس

- الجبهة الإسلامية

- الائتلاف السوري المعارض

- الحكومة السورية المؤقتة

- حلب نيوز

- شبكة شام الإخبارية

- الجزيرة نت

- صحيفة إيلاف
- وكالة الأناضول
- الحياة اللندنية
- وكالة الأنباء الأردنية(بترا)
- رويترز
- العربية نت
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: